

الأصول في النحو

بَابُ اجتماعِ الحروفِ المعتلةِ في كلمةٍ .

هَذَا البابُ ينقسمُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ : اجتماعُ ياءٍ وواوٍ وَيَاءٍ مَعَ همزةٍ وواوٍ مَعَ همزةٍ واجتماعُ الثلاثةِ .

الأولُ : اجتماعُ الياءِ والواوِ في كلمةٍ . تقولُ في مثلِ (كَوَالٍ) مِنْ رَمَيْتُ : رَوَمَيْتَ وَمِنْ حَرِييتُ : حَوَيْتَ وَمِنْ شَوَيْتُ : شَوَيْتَ وَحَدَّهَا شَوَوِيًا وَلَكِنَّكَ قَلَبْتَ الواوَ إِذْ كَانَتْ سَاكِنَةً .

وتقولُ في مثالِ (عَثُولٍ) مِنْ شَوَيْتُ : شَيْتَ وَالْأَصْلُ (شَيْوَيْتَ) وَلَكِنْ قَلَبْتَ الواوَ ياءً وَأَدْغَمْتَ .

وتقولُ في مثلِ (اِغْدَوْ دَنَ) مِنْ رَمَيْتُ : ارْمَوْمًا فَكَرَّرْتَ الْعَيْنَ ثُمَّ قَلَبْتَ الياءَ أَلْفًا لِأَنَّهَا لَامُ الْفَعْلِ قَبْلَهَا فَتَحَهُ .

وقالَ المازني : تقولُ في مثالِ (قَوَصَرَّةٍ) مِنْ (بَيْعَتُ : بَيْعَعَّةٌ) وَكَانَ أَصْلُهَا (بَوَيْعَعَّةً) فَالواوُ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَهَا ياءٌ مُتَحَرِّكةٌ فَلِذَلِكَ قَلَبْتَ كَمَا قَلْتَ : لَوَيْتُ يَدُهُ لِيَّةً وَلَوْ جَمَعْتَهَا كَمَا تَجْمَعُ (قَوَاصِرَ) لَقَلْتَ (بَوَائِعَ) فَهَمَزْتَ